

بيوت الله | الدرس 60 | #عرض_الملك | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ هذه الليلة السادسة من ليالي رمضان. وبهذا يكون الخمس - [00:00:00](#)

الاول من رمضان خلص. كل يوم هذكركم وباذكر نفسي علشان اللي اتأخر شوية يلحق نفسه. انا مع اول ليلة من رمضان قلت لكم دخول اول ليلة من رمضان انفرطوا العقد. فخلاص خلونا نلحق - [00:00:30](#)

الايام اللي جاية رمضان تسعة وعشرين يوم السنة دي. يعني تسعة وعشرين ليلة. فات منهم ستة. فلم وقال لنا الا ثلاثة وعشرين ليلة بس. خلونا نلحق نفسنا في الايام اللي جاية. وقفة النهاردة مع عرض جديد من عروض الله سبحانه وتعالى - [00:00:50](#)

اللي هيرد العرض ده ه يكون مصيره زي مصير الايات اللي هزتنا كلنا دلوقت. موسى عليه الصلاة والسلام يقول لقومه ادخلوا الارض المقدسة ادخلوا للارض اللي كان فيها الوحي يتنزل على انبياء الله. ادخلوا الارض التي هاجر اليها الانبياء - [00:01:10](#)

والمرسلين ادخلوا الارض لا تعمروا بعد ذلك بالمساجد وبطاعة الله عز وجل. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. فكانت نتيجة ان هم رفضوا دخول هذه الارض المقدسة. دخول الارض التي قال الله عز وجل باركنا فيها. دخول الارض التي ربنا سماها ارض وجعلها ارض - [00:01:30](#)

قدسك فلما رفضوا دخول هذه الارض لما رفضوا عرض الملك كانت النتيجة ربنا قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. اربعين سنة تايهين في صحراء سيناء. لان هم رفضوا عرض الملك سبحانه وتعالى. عرض - [00:01:50](#)

ملك المتعلق بالارض المقدسة. عرض عرض الملك المتعلق بالارض المباركة. عرض الملك المتعلق ببيوت الله سبحانه وتعالى لما رفضوها كانت النتيجة اتضرب عليهم التيه اربعين سنة. كل شاب وكل بنت تايهين في حياتهم. انتم رفضتم دخول الارض المقدسة - [00:02:10](#)

كل شاب النهاردة بيتخبط في الحياة يمين وشمال لانك رفضت دخول الارض المقدسة. كل زوج وكل زوجة جوة بيتهم عمالين تخبطوا يمين وشمال وضرب عليهم التيه لان هم رفضوا عرض الملك بدخول الارض المقدسة. لان الارض المقدسة لو قبلنا عرض - [00:02:30](#)

ملك حوالين الارض المقدسة هتكون النتيجة ليس لك في الدنيا الا القرب من الله والهداية. وفي الاخرة القرب من الله اي والهداية. اما الاراضي المقدسة اللي ربنا بيعرض علينا جميعا ان احنا نخشها فهي بيوت الله سبحانه وتعالى. هي دي الارض - [00:02:50](#)

قدسك يا ترى هنخش الارض المقدسة؟ هنخش الارض المباركة؟ هنخش الارض الطيبة نعبد فيها الله. هتكون قلوبنا مربوطة المساجد ولا هنقول اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. حتما ولا بد اللي هيرد عرض الملك - [00:03:10](#)

يضرب عليه التيه. عرض النهاردة متعلق ببيوت الله سبحانه وتعالى. كل ما اطلبه منك انك تكون في بينك وبين بيوت ربنا علاقة. مش العلاقة اللي انا اقصدها ان انت يا دوبك تيجي والامام في الركعة الثانية - [00:03:30](#)

وتمشي بعد الصلاة مباشرة. مش هو ده العرض. ولكن العرض انك تعمروا هذه المساجد وهذه البيوت بطاعتك لربك سبحانه وتعالى. شباب مسجد الصديق وبنات مسجد الصديق جزاكم الله خيرا. كل يوم بتعلم منكم - [00:03:50](#)

كل يوم شباب يببقوا موجودين هنا معنا من العصر. وما يمشوش الا بعد التراويح. قاعد من بعد العصر ما بين حضور الدرس قراءة

القرآن والذكر واللي جاي يتعلم احكام التجويد واحكام القرآن. واللي جاي المسجد بعد العصر عشان يعلم الشباب احكام التجويد واحكام القرآن - [00:04:10](#)

ويفضل قاعد وفي منهم بيخطر في المسجد على بسكوت على على عصير على حاجة. علشان يدرك الصف الاول وتكبيره الاحرام في المغرب وفي العشاء وبعد كده يروح. من يومين بالظبط بعد ما خلصت التراويح هنا وروحت البيت وقعدت شوية واتسحرنا ونزلت صليت الفجر كنت - [00:04:30](#)

انا واخ زميلنا في مشوار بوصله مثلا في مكان معين. وانا راجع لقيت اخز منك كان كان بيصلي معنا. كان بيصلي معنا التراويح. لقيته واقف انا عارف من طلخا فلقيت واقف عند معسكر الامن المركزي فيقول له انت انت ايه اللي موافقك هنا؟ انت كنت بتصلي معنا التراويح - [00:04:50](#)

وانت في طلخا ساكن في طلخا انت واقف هنا ليه؟ قال لي ما فيش اصل انا بعد ما خلصت معك طلعت على مسجد نور علشان في تهجد هناك فصليت ويا دوبك بقى لسة مروح دلوقتي. جزاكم الله خيرا. انا اتعلمت منك. والله العظيم اتعلمت منك الارتباط ببيوت الله سبحانه وتعالى. المعنى - [00:05:10](#)

انا عايز اوصله النهاردة احنا عايزين قلوبنا فعلا تتعلق بالمساجد. عايزين قلوبنا فعلا تتعلق بالمساجد. انا مش عايز علاقتك بالمسجد اول اسبوع في رمضان او اول عشر تيام في رمضان. لا لا انا عايز علاقتك في المسجد اعظم من ذلك بكثير. انا عايز علاقتك في المسجد مش على قد الصلاة وتمشي. زي ما هنعرف - [00:05:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا وده اول عرض من عروض الملك للناس اللي هتيجي المسجد. علشان تصلي وتذكر ربنا وتقرأ القرآن وتنتظر الصلاة الى الصلاة. اول عرض يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم يقول ربنا تبارك وتعالى يوم القيامة اين جيرانك؟ اين - [00:05:50](#)

جيرانك اين جيرانك؟ فتقول الملائكة اي رب ومن هؤلاء الذين يستحقون ان يكونوا جيرانك يوم القيامة؟ فقال ربنا تبارك وتعالى اين عمار المساجد؟ فين عمار المساجد؟ فين عمار المساجد؟ فين الناس اللي بتعمر المساجد؟ فين الناس اللي كانت في الدنيا قلوبها معلقة - [00:06:10](#)

المسجد. فين الناس اللي كانت في الدنيا بتيجي المسجد مسلا قبل الصلاة بعشر دقائق بنص ساعة بساعة عشان تقرا قرآن وتذكر ربنا وتصلي تطوع. فين الناس دي الناس دي هي جيران الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. اعلى الناس رفعة واعلى الناس درجة يوم القيامة عمار المساجد - [00:06:30](#)

التاني يوم القيامة حره شديد. والشمس قريبة جدا من الرؤوس. والحر فيه غير طبيعي. كما قال حذيفة فوالله اصهرنهم الشمس يوم القيامة سهرا. يوم القيامة الشمس هتسهر الناس. هتسهر الناس. ولكن ما شاء الله الشباب اللي قبلوا عرض - [00:06:50](#)

الملك في الدنيا وابائنا الكرام واخواتنا وامهاتنا اللي عرضوا عرض الملك في الدنيا وقبلوه. عرفوه جم جم المساجد وعمروا المساجد. ما شاء الله ايه المشكلة؟ ايه المشكلة؟ انك تجيب زوجتك واولادك وتفطروا في المسجد. ايه المشكلة؟ ايه المشكلة انك تيجي زوجتك - [00:07:10](#)

او تجيب اولادك وتقرأ معهم شوية قرآن في المسجد. ايه المشكلة النهاردة ان احنا نربط اولادنا وزوجاتنا واولادنا بالمساجد؟ النبي قال لنا ان يوم القيامة اللي ارتبط بالمسجد ويبقى قلبه معلق بالمسجد ما يشيلش حر يوم القيامة. ما يشيلش همه خلاص. خلاص المسألة بالنسبة له محلولة. ازاى؟ سبعة يظلهم - [00:07:30](#)

الله في ظلها؟ يوم لا ظل الا ظله ومن بينهم رجل قلبه معلق بالمساجد. يعني ايه معلق بالمساجد؟ العلماء لهم قولين معلق عامل زي القنديل المعلق المعلق في في في في المسجد ده كناية على شدة التزامه المسجد دائما. او معلق - [00:07:50](#)

من العلاقة اللي هي اعلى درجة من درجات الحب. يقول لك ده فلان اتعلق بفلانة. يعني ايه اتعلق؟ حبها بدرجة كبيرة جدا حب المساجد ملا قلبه. فكانت النتيجة انه قرب جدا من ربنا سبحانه وتعالى. العرض رقم ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة -

كلهم ضامن على الله. ثلاثة كلهم ضامن اي ان الله عز وجل يتولى امورهم ويدبر شؤونهم ويحميهم من كل شر ويحميهم من كل سوء. ويحميهم من كل مكروه. يزيد الايمان في قلوبهم. يربط الله على قلوبهم. مين دول؟ ثلاثة كلهم ضامن على الله - [00:08:30](#)

ورجل خرج الى المسجد لا يريد الا الصلاة. رجل خرج الى المسجد لا يريد الا الصلاة. ده في حماية الله في كنف الله في رعاية الله يتولاه الله سبحانه وتعالى بحمايته ورعايته. مش كده وبس؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

وده العرض رقم خمسة. ما توطن احد المساجد للذكر والصلاة. ما فيش ابدأ في يوم من الايام حد يخرج من بيته جاي لبيت من بيوت الله عز وجل ما خرج الى هذا المسجد الا من باب انه يذكر ربنا سبحانه وتعالى او يصلي قال صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

الا تبشيش الله له كما يتبشيش اهل الغائب بغائبهم. شفت قبل كده واحد بقى له ثلاثين سنة مسافر واهله بيحبوه جدا وعرفوا ان هو جاي من السفر شفت قدر فرحتهم به شفت قدر محبتهم شفت قدر - [00:09:30](#)

اشتياقهم والله عز وجل المثل الاعلى ان يقول الله يفرح بك. ويحبك والله يحبك لما تكون مرتبط بالمسجد يحبك جدا. يفرح بك. ربنا سبحانه وتعالى يفرح بك زي ما الغائب لما يبجي بيفرح اهله انت اتيانك للمسجد بتفرح ربنا سبحانه وتعالى. والله ان الله ليفرح -

00:09:50

قدومنا واحنا جايين المسجد قبل المغرب بنص ساعة نازلين مساجد والله ربنا بيفرح. لما بيشوفك وانت جاي. مش كده وبس النبي صلى الله عليه وسلم يقول للناس اللي قلوبها تعلق بالمساجد ما شاء الله لا قوة الا بالله. طول ما انتم قاعدين الملائكة تصلي -

00:10:20

عليكم تدعو لكم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي عليه الملائكة تقول اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. اللهم اغفر اللهم ارحمه ما دام في مصلاه. طول ما انت في المصلى سبحان الله! الملائكة عمالة تصلي عليك. الملائكة عمالة تذكرك. تثني عليك يعني ايه -

00:10:40

عليك عند الله سبحانه وتعالى ارتبط بالمسجد. لارتباطك بالمسجد. ارتبط بتكبيرة الاحرام. ارتبط بتكبيرة الاحرام. ارتبطنا بالمزح

معناه انتظار الصلاة بعد الصلاة. ارتباط بالمسجد معناه محافظة على الجماعات. عايز ادي نماز من السلف - [00:11:00](#)

علشان يبقى احنا بنحط العرض واقول لك دي ناس قابلت العرض. ممكن تكون زيتها الانموذج الاول. سعيد ابن المسيب رحمة الله عليه. شيخ التابع وامام التابعين. بيقولوا عنه كانت له فضيلة سبق بها كل جيل التابعين. وما هذه الفضيلة؟ مكث اربعين سنة لا -

00:11:20

تفوته تكبيرة الاحرام. اربعين سنة ما تفوتهوش تكبيرة الاحرام. عشرين سنة منها ما نظر في قفا احد. يعني ايه ما نظرش في قفا حد الصف الاول وكان رحمة الله عليه يقول والله ما اذن للصلاة ابدأ الا وكنت منتظرا - [00:11:40](#)

في اشتياق لها. والله ما في من مرة اذن للصلاة الا وكنت انا في اشتياق لها. الحارس ابن الحارث ابن حسان رضي الله عنه كانت ليلة دخلته دخل بالليل اذن لصلاة الفجر. فلقوه خارج المسجد. فبيقولوا له يا حارث اخرج في ليلة بنائك - [00:12:00](#)

انت احنا عندنا عند عمات عندنا في مصر هنا احنا طبعا اللي اتجوز معه رخصة سبع تيام انه ما يخرجش من بيته اصلا. فبيقولوا

للحارس ابن حسان يا حارث اخرج في ليلة بنائك فقال ان امرأة تمنعني عن صلاة الفجر لامرأة سوء - [00:12:20](#)

حتى في ليلة دخلته ما تعطلش عن اداء الصلاة ابدأ رضي الله عنه. ابن مسعود رضي الله عنه بيقول كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما تخلفوا عن صلاة الجماعة الا رجلان. منافق معلوم النفاق. اللي ما جاش المسجد ده حاجة من اتنين. يا منافق معلوم

النفاق يا اما رجل مريض - [00:12:40](#)

وان كان يعني حتى المريض اذا كان مريض وتعبان وان كان المريض لا يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف. يعني حتى المريض كان يبجي متعكز على اتنين قلب معلق بالمساجد. قلب معلق بالمساجد. ابو عبدالرحمن السلمي رحمة الله عليه مرض مرضا شديدا

وكان في سياقة الموت. وهو بيموت - [00:13:00](#)

وكان في ليلة شتية اذن لصلاة المغرب. فقال احملوني الى المسجد. بيقول لولاده احملوني الى المسجد. انني لاشتهي ان ادخل المسجد قالوا معك رخصتان. رخصة المطر فدي رخصة انك تصلي في بيتك. ورخصة المرض ودي رخصة تانية انك تصلي في بيتك. فقال والله اني لاستحي من - 00:13:20

ان يقول المنادي حي على الفلاح ولا البي. انا استحي من ربنا اني اسمع المنادي بيقول حي على الفلاح وافضل قاعد. فحملوه فدخل فصلى مع الناس صلاة المغرب وفي السجدة الاولانية فاضت روحه رضي الله عنه. شوفوا القلوب المعلقة بالمساجد. شف كيف يخدم الله لها - 00:13:40

كان السلف كان السلف اذا فقد الواحد منهم تكبيرة الاحرام اقاموا له العزاء ثلاثة ايام واذا غاب عن صلاة الجماعة اقاموا له العزاء لمدة سبعة ايام. واما نحن فلا يكفيننا وقت الى قيام الساعة - 00:14:00

نسأل الله السلامة. اما الاعمش رحمة الله عليه. وهو كان عنده مشكلة في عينيه. الاعمش رحمة الله عليه ما فاتته تكبيرة احرام في الصف الاول سبعين سنة. سبعين سنة في الصف الاول. واما ثابت البناني فكان لا يمر ابدا على مسجد الا ونزل - 00:14:20 الذي يصلي فيه. تخيل واحد مسافر للطريق القاهرة ثابت البناني لو طالع من المنصورة رايح القاهرة ما يعديش عليه مسجد على اليمين ولا الشمال الا انه يوقف الناقة وينزل يصلي. شفتم القلوب المعلقة بالمساجد؟ مش قادر في يوم من الايام يعدي على مسجد ويبص له كده ويبعدي. لا لا لا لازم يقف. يقف - 00:14:40

ينزل يصلي ركعتين جوة المسجد. شفتم تعلقهم بالمساجد وصل لايه؟ شفتم الناس اللي قبلت عرض الملك سبحانه وتعالى. اما حماد ابن سلمة فكان قلبه معلق بالمساجد فمات فيه وهو يصلي رحمة الله عليه. واما الامام الشيرازي رحمة الله عليه محمد بن خفيف الشيرازي رحمة الله عليه - 00:15:00

فكان يقول لطلبة العلم اذا اتيتم ذات يوم ولم تجدوني في الصف الاول فاطلبوني في المقبرة فهمتم؟ لو في يوم من الايام جيتوا المسجد وما لقيتونيش في الصف الاول فوالله ما حال بيني وبين الصف الاول الا الموت - 00:15:20 انا خلاص مت هتلاقوني خلاص مت وادفنت. شفتم الامام محمد بن خفيف الشيرازي بيقول ايه؟ اما الامام محمد بن علي الحفار رحمة الله عليه. وكان هذا رجل قد اصيب بداء في قدمه حتى بترت. رجليه الاثنين اتقطعوا. فكان يحمل الى المسجد فكان علماءه - 00:15:40

الزمان قعد سنتين يحمل رضي الله عنه الى المسجد ورجليه الاثنين متقطعين متقطعين فكان يحمل رضي الله عنه الى المسجد وكانوا يقولون ان الامام محمد بن علي الحفار حجة الله عز وجل على كل من ترك الجماعة. لك عزز - 00:16:00 ما لهوش عزز. ده شايف الامام محمد بن علي الحفار رجليه الاثنين متقطعة. ومع ذلك ملازم لصلاة الجماعة. شفتم الناس اللي قلوبها معلقة بالمساجد؟ مش عشان رجليه متقطعة خلاص لا لا ده عشان رجليه متقطعة هو اول واحد بيخش المسجد. اما الامام يحيى ابن احمد الزبيري فكان رحمة الله عليه اول من يدخل - 00:16:20

الى المسجد واخر من يخرج منه. اول واحد يخش مساجد واخر واحد يخرج من المسجد. فلما سألوه لما تصنع هذا؟ قال والله انني احب ان القى الله عز وجل فيقول لي فيقول يا يحيى ماذا كان عملك في الدنيا؟ فاقول يا رب كنت ادخل بيتك - 00:16:40 الناس وكنت اخرج منه اخر الناس فاني لارجو منك ان اكون من اول الناس دخولا الى جنتك يوم القيامة. ايه ده ايه ده؟ الناس دي ايه؟ باختصار قبلوا عرض الملك. جم المساجد قلوبهم اتعلقت ببيوت ربنا سبحانه وتعالى - 00:17:00

فاحيوا هذه البيوت بالذكر. احياوا هذه البيوت بالقرآن. احياوا هذه البيوت بطاعة الله عز وجل في ما شاء الله. قلوبهم كل يوم بتزداد تعلق اكثر واكثر هو اكثر مساجد ممكن يكون زيهم ان شاء الله نكون زيهم. باذن الله نكون زيهم. وان شاء الله باذن الله نكون معهم ان شاء الله. نقبل - 00:17:20

عرض يعني ايه نقب العرض؟ حاول تلتزم بتكبيرة الاحرام في الصف الاول. حاول تلتزم حاول تلتزم اربعين يوم في الصف الاول تترك تكبيرة الاحرام قال صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة يدرك تكبيرة الاحرام. كتبت له براءتان براءة من النار

- 00:17:40

وبراءة من النفاق حاول بقدر المستطاع فاضي شوية فاضي ما بين الظهر والعصر انت قاعد في المسجد. فاضي شوية رح قبل الفجر بساعة اقعد المسجد اقرأ قرآن واذكر ربنا سبحانه وتعالى. تكون نتيجة تنال اعظم نعمة واعظم منة تكون اقرب الناس من الله عز وجل في الدنيا وفي الآخرة - 00:18:00

وفي النهاية ربنا عز وجل يكتب لك الهداية وما يضربش عليك التيسر زي ما ضرب على بني اسرائيل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا منه من المهتدين. فالهداية - 00:18:20

مع عمارة المساجد عمارنا المساجد تنال هداية الله عز وجل. انما بنو اسرائيل لما بعدوا عن الارض المقدسة ضرب عليهم. نسأل الله سبحانه قال تعالى يجعلني واياكم من الذين يعمرون المساجد في الدنيا ويقترّبون من ربهم عز وجل فيها اكثر واكثر فيقربهم الله عز وجل من يوم القيامة صلى الله على نبينا محمد - 00:18:40 وعلى اله وصحبه وسلم - 00:19:00